وقيل اصل اليه ولاه من الوله لان العباد يولهون اليه
اي يفزعون اليه في الشدايد ويلجئون اليه في الحوايج كما
يوله كل طفل الى امه وقيل هو من الوله وهو ذهاب العقل
لفقد من يعز عليك قوله الرحمن الرحيم قال
ابن عباس هما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر واختلفوا
فيهما فمنهم من قال هما بمعنى واحد مثل ندمان ونديم
ومعناهما ذو الرحمة ذكر احدهما بعد الاخر تطييبا للقلوب
الراغبين قال المبرد هو انعام بعد انعام وتفضل بعد
تفضل ومنهم من فرق بينهما فقال الرحمن بمعنى العموم
ورحيم بمعنى الخصوص فالرحمن بمعنى الرازق في الدنيا وهو
على العموم لكافة الخلق والرحيم بمعنى المعافي في الاخرة
والعفو في الاخرة للمومنين على الخصوص وكذلك قيل الدعا
يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة فالرحمن من تصل رحمته الى الخلق
على العموم والرحيم من تصل رحمته اليهم على الخصوص وكذلك
يدعى غيره الله رحيما ولا يدعى غير الله رحمن فالرحمان
عام المعنى خاص اللفظ والرحيم عام اللفظ خاص المعنى فالرحمة
ارادة الله الخير لاهله وقيل هي ترك من يستحقهما واسدا
الخير الى من لا يستحق فهي على الاول صفة ذات وعلى الثاني صفة
فعل واختلفوا في اية التسمية فذهب قوا المدينة

والبصرة

والبصرة وقرا الكوفة الى انها ليست من فاتحة الكتاب
ولا من غيرها من السور والافتتاح بها للتيسير والتبرك
وذهب قرا مكة والكوفة واكثر فقها الحجاز الا انها
من الفاتحة وليست من سايرالسور وانما كتبت للفصل
وذهب جماعة الا انها من الفاتحة ومن كل سورة الا سورة
التوبة وهو قول الثوري وابن المبارك والشافعي
لانها كتبت في المصحف بخط سايرالقران واتفقوا على ان
الفاتحة سبع ايات فالاية الاولى عند من يعدها من الفاتحة
بسم الله الرحمن الرحيم وابتدا الاية الاخيرة صراط الذين
ومن لم يعدها من الفاتحة قال ابتدا وها الحمد لله رب العالمين
وابتدا الاية الاخيرة غير المغضوب عليهم واحتج من جعلها
من الفاتحة ومن السور بانها كتبت في المصحف بخط القران
وبما اخبرنا ابو الحسن عبد الوهاب ابن محمد الكساي
انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الخلال ثنا ابو العباس محمد
ابن يعقوب الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا عبد
المجيد عن ابن جريج اخبرني ابي عن سعيد ابن جبير ولقد
اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم هي ام القران قال
ابي وقراها على سعيد بن جبير حتى ختمها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم
الاية السابعة قال سعيد قراها علي ابن عباس كما قرا انها عليك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)